لعظمته رقاب الجبابرة والكبرا سبحان من ساوى في الموت بين الاغنيا والفقرا
سبحان من استغنى عن الوزير والمشير سبحان من جبر العظم الكسير
سبحان من اليه المرجع والمصير سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين الله اكبر ٣ الحمد لله
الذي خلق السموات والارض الى قوله يعدلون كذب العادلون بالله
وضلوا ضلالا بعيدا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل
له عوجا فيسره للذكر ولم يشدد تشديدا الحمد لله الذي له
ما في السموات وما في الارض الى قوله الخبير الحمد لله فاطر السموات
والارض الى قوله قدير الحمد لله القديم وجوده العميم جوده
الحمد لله العليم الساتر القديم القاهر معلم الشرايع ومعظم
الشعاير ورافع كلمة التوحيد على اشرف المباني وارفع المنابر
وجاعل اعياد الاسلام بهجة للمسلم وغيظا للكافر الحمد لله
خالق الافلاك ومدبرها وبادي الاملاك ومصورها احمده
حمد موقن آمن به وعرفه واشكره على ادراك ذي الحجة ويوم عرفه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الذات والصفه
واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله
الذي ارسله بالهدى والرحمة وبالرافة وصفه اللهم صل وسلم
على هذا النبي الكريم سيدنا محمد افضل من حكم بالحق والنصفه
وعلى اله وصحبه ذوي التقوى والمعرفه صلاة وسلاما دايمين
متلازمين ما وقف الحج بعرفه ايها الناس انكم في يوم حرماته
متضاعفه وبركاته مترادفه يوم الحج الاكبر وشعار الدين الازهر

تحيون

تحيون فيه سنة ابيكم ابراهيم بما تريقونه من الدما في هذا اليوم العظيم
فانه اليوم الذي ابتلاه الله فيه بذبح ولده وثمرة فواده وكبده
حيث امره بذبحه في المنام امر وحي لا اضغاث احلام فامتثل امر
ربه طايعا وخرج بابنه حيث امره ربه مسارعا واخذ الغلام
بيده مدية وحبلا وهو لا يعرف بانه الذبيح اصلا فبينما هو يمشي
في اثره اذ عرض له الشيطان فقال له يا خليل الرحمن من اجل اضغاث
احلام تراها كانها اوهام تذبح ثمرة الفواد وتخلي العين من السواد
فعرفه الخليل بعون الملك الجليل وقال له انصرف عني يا عدو
الانسان اتريد مني مخالفة الملك الديان واتى امه فقال لها
ان ابراهيم يريد ذبح ولدك اسماعيل وما هو به رحيم وذلك
من اجل منام راه فقالت ان كان امر بذلك وجب عليه ان يطيع
مولاه ثم اتى اسماعيل فقال له يا فتى انك في هذه الساعة مذبوح
ودمك على وجه الارض مسفوح فان اباك يزعم ان ربه اراه
وبذبحك اوصاه فقال ان كان الامر كذلك وابي قد اطاع وسمع
فمن انا حتى امتنع ثم رجمه بسبعة احجار فصار ذلك سببا للرمي الجمار
الاكباد وكادت وضجت الملايكة بالدعا ونادت ربنا ارحم هذا
الشيخ الكبير وافد هذا الطفل الصغير فجا الفرج القريب وعادت
عطفة المحب على الحبيب ونزل الروح الامين بالفدا واقبلت
البشاير بالندا وناداه الملك الجليل ندا سر به قلوب المومنين
ان يا ابراهيم قد صدقت الرويا انا كذلك نجزي المحسنين ثم امره
جبريل على وثاق ولده فحله وافرغ على الولد حلة النبوة وعلى الوالد

Copyright King Saud University